

شرح معلقة عبيد بن الأبرص (٢) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فقال عبيد بن الأبرص هناك دمعهما سرور
كأن شأنهما شعيب. ما الشأن هنا؟ الدفع احسنت تسمية الشأن بمحرى الدمع من العين. قال واهية او معين معن من هضبة دونها
لهوب. ما معنى - 00:00:00

ما واهية احسنت في القرآن فهي يومئذ وهي احسنت وانشقت السماء فهي يومئذ وهي او معين ما المعين نعم احسنت قبل في
القرآن بماء التعيم. نعم احسنت. المعين؟ ماء جاري الذي يسير على وجه الارض ومنه قوله تعالى قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن
يأتيكم بماء معين؟ نعم - 00:00:30

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال عبيد بن الأبرص
تصبو اني لك التصابي انا وقد راعك المشيب ان يكحول منها اهلها فلا بديء ولا عجيب - 00:01:20

او يكن قد اقصر منها جوها وعادها المحل والجذوب. فكل ذي نعمة مخلوصها وكل ذي امل مكذوب. فكل ذي ابل موروث وكل ذي
سلب مسلوبه. وكل ذي غيبة يؤوب وغائب الموت لا يؤوبه. عاقر مثل ذات رحم او غانم - 00:01:40

مثل من يخيب من يسأل الناس يحرمه وسائل الله لا يخيبه. بالله يدرك كل خير والقول في بعضه تلغيب والله ليس له شريك علام ما
اخفت القلوب قال ايبي تصبو واني لك التصابي اني وقد رأى كالمشيب تصبو يقال صبا - 00:02:00

اذا ما رأي الله واللعب ومنه في القرآن احسنتم نعم والا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهن. اي امد اليهن. واني لك التصابي اني هذا
استفهام انكاري. اني لك التصابي تصابا وصبا اذا ما رأي الله واللعب. اما وقد راعك المشيب وراعك افزوك. يقال راعه اذا افزعه
واخافه - 00:02:30

وما مصدره؟ الروعة احسنت. الروعة الراء. اما نعم احسنتم وفي الحديث ان رح القدس نفت في روعي في قلبي ان النفس لن تموت
حتى تستكمل اجلها وتستوعب رزقها ان وقد رأك المشيب. يقول تميل الى الله واللعب والعشق. كيف لك بهذا وقد افزوك -
00:03:00

بيوم الشهر الذي ينذر بدنو الاجل. يخاطب بهذا نفسه. وقد قال الشاعر وان سفاه الشيخ لا حلم بعده وان الفتاة بعد السفاهة يحمل
اياك وحول منها اهلها سبق ان هذه القصيدة فيها تزحيف كثير - 00:03:40

وقد عيب ذلك على العبيد. ان يك اصلها يكن. حذفت منها النون. قال ابن ما لك وان مضارع لكان تحذف نون وهو حذف ملتزم. ومنه
قوله تعالى ولم يك من المشركين. ولم اك بغيا - 00:04:00

اياك حول منها اهلها اي نقلوا منها الى مكان اخر فلا بديء اي ليس تحولهم بدعة ليسوا اول من تحول فقد تحول من قبلهم. وقد تكون
بديء معنى عجيب. فالامر العجيب يقال له - 00:04:20

كأنه يبدأ به لذلك لكونه عجيبة يقول ان كانت تلك الديار قد تحول منها اهلها فليست ان تحول منها اهلها فلا عجب في ذلك. او يكن
قد اقر منها جوها وعادها المحل والجذوب او يك قد اقف - 00:04:40

اقفر خلا منها جوها اي وسطها الواسع. وعادها اصابها ومنه عيادة المريض. المحل القحط والجذوب القحط ايضا. فهما معنى فهذا من
عطف التفسير. ومنه قول طرفة في معلقته فما لي اراني وابن عمي - 00:05:00

يا مالكا متى ادنو منه ينأى عنك ويبعدي نأى وباعدي معنى او يقول الشاعر والفي قولها كذبا والمين هو الكذب؟ فكل ذي نعمة

مخلوصها. فكل ذي نعمة اي كل صاحب نعمة مخلوصها مسلوبها - 00:05:20
وكل ذي امل اي كل صاحب امد مكذوب. اي لا ينال كل ما امله. نأمل املا ونرجو نتاجها وعل الردائي ما نرجيه اقرب. يقول في هذين
البيتين يقول اذا كانت تلك الديار قد خلا وسطها من - 00:05:40

سكنه واصابها القحط والجد. فلا غرابة في ذلك. فان كل صاحب نعمة سيسلبها وكل ذي امل قد لا يتحقق امله فالمؤمن لا ينال كلما
امل وكل ذي ابل موروث وكل ذي سلب مسلوب. وكل ذي ابل ابل اسم جمع لا واحدة له من لفظه. موروث تورث - 00:06:00
اذا مات صار في الايل والى غيره. وكل ذي سلب مسلوب. يقال سلب الشيء اذا انتزعه من غيره قهرا يقول كل صاحب ابل سيرثها عنه
غيره. وكل من سلب شيئا من غيره فانه سيسليه - 00:06:30

فيصير الى غيره. فلن يدوم ذلك له. لأن مصيره يموت. وكل ذي غيبة يؤوب وغائب الموت لا يؤوب وكل ذي غيبة يؤوب ان يرجع.
ومنه في القرآن احسنت انه اواب. اي رجاع. نعم. وغائب الموت لا يؤوب. يقول من غاب عن اهله - 00:06:50
وطنه فانه سيعود. اما من اقترمته المنيه فلن يعود الى دنياه عاقر مثل ذات رحم او غانم مثل من يخيب. الآخر من النساء التي لا ترد.
ومن الرمال التي لا تنبت شيئا. واراد بذات رحم اراد الولود المرأة كثيرة الولادة. يقول انه لا تستوي التي - 00:07:20

الدول التي لا تلد او غانم مثل من يخيب والغانم من يكسب الغنيمة ومثل من يخيب اي من لا يكسب شيئا بل يرجع صفر اليدين.
يقول انه لا يستوي من خرج فغنم. ومن خرج فرجع خائبا. من يسأل الناس يحرموه - 00:07:50

وسائل الله لا يخيب. يقول من يطلب حواجه من الناس يملوه. واذا دأب على ذلك وتمادي في الطلب كان نصيبه منه المنع اما من
سؤال الله حواجه فانه لا يغيب. فالله جل جلاله اذا سئل اعطي. واذا نعي - 00:08:10

قال الشاعر لا تسألنبني ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا تحجب. الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. وان الكودي
اذا عرضت لي في زمامي حاجة اذا عرضت - 00:08:30

في زمامي حاجة وقد اشكت فيها علي المقاصد. وقفت بباب الله وقفه ضارع. وقلت الهي ابني قاصدو ولست تراني واقترا عند باب
من؟ يقول فتاه سيد اليوم راقد. يقول الشيخ محمد علي ودن دود - 00:08:50

تأمر الناس في سر وفي علن في حالي ثروة مني وافلاسي. ولا ارى الرزق الا عند خالقه ولا اضيف امور الله للناس وله ايضا اني وان
كنت محتاجا لمحتاج لخير من ترجي من عنده الحاج - 00:09:10

فمنه اطلب حاجي دون واسطة تكون مثلي كما احتاج تحتاج. من يسأل الناس يحرموه وسائل الله لا يخيب بالله يدرك كل خير
والقول في بعضه تلغيه. بالله يدرك كل خير. والقول في بعضه اي في بعض - 00:09:30

قولي تلغيه الضعف والنفور التعب والاعباء ومنه في القرآن نعم احسنت وما مسنا من نوب يقول من التجأ الى الله نال
مطلوبه وظفر بمراده. والقول في بعضه تنفيه اي بعض القول فيه ضعف. والله ليس - 00:09:50

له شريك القلوب اللامبالغة عالم ما اخفت ما اسرت واضمرت يقول ان الله سبحانه وتعالى ليس له شريك لا يشاركه احد من الخلق
فيما يختص به سبحانه وتعالى. وهو يعلم ما في قلوب - 00:10:20

ناس هو سبحانه لا يخفى عليه شيء هذا اخره. والله تعالى اعلم. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان ان لا الله الا انت استغفرك واتوب
اليك. بارك الله فيك. في هذا البيت خالد ابو غانم - 00:10:40

نعم. وكذلك. هذا من ايطال. وقد ارتكب اشياء اكبر من الايطالي في قصيدة هذا نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم
السلام ورحمة الله وبركاته - 00:11:00